

Distr.: Limited
2 June 2008
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

فتزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكوبا: مشروع قرار

مقرر اللجنة الخاصة المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تأخذ في الاعتبار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أن الجمعية العامة أعلنت الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٠ العقد الدولي للقضاء على الاستعمار، في قرارها ٤٧/٤٣ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، وأنها أعلنت الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار، في قرارها ١٤٦/٥٥ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠،

وإذ تأخذ في الاعتبار القرارات والمقررات الستة والعشرين التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن مسألة بورتوريكو، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة، ولا سيما تلك التي اتخذتها في السنوات الأخيرة دون تصويت،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ يوافق الذكرى السنوية العاشرة بعد المائة لتدخّل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تلاحظ بقلق أنه رغم مختلف المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، لم يتم حتى الآن الشروع في عملية لإنهاء استعمار بورتوريكو،



وإذ تشدد على أنه من الملح أن تقوم الولايات المتحدة بتهيئة الظروف الكفيلة بتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو تنفيذا كاملا،

وإذ تحيط علما بأن الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بمركز بورتوريكو، الذي شكّله رئيس الولايات المتحدة، والذي قدم تقريره في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، أكد أن بورتوريكو إقليم خاضع لسلطة كونغرس الولايات المتحدة، وأن مبادرات تتعلق بمركز بورتوريكو قد قدمت لاحقا في كونغرس الولايات المتحدة،

وإذ تحيط علما أيضا بـ "إعلان بنما" المعتمد في كونغرس أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل استقلال بورتوريكو، الذي عقد دورة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بينما بحضور ثلاثة وثلاثين حزبا سياسيا من اثنين وعشرين بلدا من بلدان المنطقة،

وإذ تحيط علما كذلك بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن البحث عن إجراءات تتيح البدء في عملية إنهاء استعمار بورتوريكو، وإدراكا منها للمبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو،

وإذ تدرك أن مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة يستخدمون جزيرة بيبكيس في بورتوريكو منذ أكثر من ستين عاما للقيام بمناورات عسكرية، مع ما لذلك من تبعات سلبية تضر بصحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية البورتوريكية،

وإذ تشير إلى قرار حكومة الولايات المتحدة إنهاء القصف بالقنابل والمناورات العسكرية في جزيرة بيبكيس، اعتبارا من أول أيار/مايو ٢٠٠٣، والذي اتخذته نتيجة عملية طويلة دامت سنوات احتج خلالها شعب بورتوريكو بالطرق السلمية وحملة واسعة النطاق للتضامن الدولي، تجلت على نحو ملائم في أعمال اللجنة الخاصة ووثائقها،

وإذ تحيط علما بتوافق الآراء القائم بين شعب بورتوريكو وحكومته على ضرورة أيلولة كل الأراضي التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات والمنشآت إلى شعب بورتوريكو، وتنظيفها وتطهيرها واستخدامها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبورتوريكو،

وإذ تحيط علما أيضا بشكاوى سكان جزيرة بيبكيس من استمرار تفجير القنابل وإشعال الحرائق المكشوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشاكل الصحة والتلوث القائمة ويعرض حياة المدنيين للخطر،

وإذ تحيط علما كذلك بتوافق آراء شعب بورتوريكو على ضرورة إطلاق سراح سجناء بورتوريكو السياسيين الذين يقضون أحكاما بالسجن في الولايات المتحدة منذ

ما يزيد على سبعة وعشرين عاما لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو، فضلا عن أولئك المسجونين لأسباب تتعلق بالكفاح من أجل السلام في بيبكيس،

وإذ تحيط علما بالقلق الذي يساور شعب بورتوريكو إزاء أعمال العنف التي تعرض لها مواطنون بورتوريكيون مطالبون بالاستقلال في بورتوريكو، والتي تشمل القمع والترهيب، ومن ذلك ما كشف مؤخرا استنادا إلى وثائق رفعت عنها وكالات اتحادية للولايات المتحدة صفة السرية،

وإذ تحيط علما أيضا بأن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الرابع عشر لحركة بلدان عدم الانحياز، المعقود في هافانا، كوبا، في الفترة من ١١ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وغيره من اجتماعات الحركة، أعادت تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)؛ وأهابت بحكومة الولايات المتحدة الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال؛ وحثت حكومة الولايات المتحدة على إعادة الإقليم والمنشآت المحتلة في جزيرة بيبكيس وفي محطة روزفلت رودز إلى شعب بورتوريكو الذي يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وحثت الجمعية العامة على النظر فعليا في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها،

وقد استمعت إلى بيانات وشهادات تمثل شتى الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

وقد نظرت في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو^(١)،

١ - **تؤكد من جديد** حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛

٢ - **تكرر تأكيد** أن شعب بورتوريكو يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الجلية الخاصة بها؛

٣ - **تهيب** بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في تهيئة الظروف المفضية إلى عملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو؛

(١) A/AC.109/2008/L.3

- ٤ - **تحيط علما** بالتأييد الواسع النطاق للشخصيات والحكومات والقوى السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لاستقلال بورتوريكو؛
- ٥ - **تحيط علما أيضا** بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي في بورتوريكو مشاركة كاملة، مدركة في ذلك المبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو؛
- ٦ - **تعرب عن قلقها العميق** إزاء الإجراءات المتخذة ضد المناضلين من أجل الاستقلال، وتشجع على التحقيق في تلك الإجراءات، بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛
- ٧ - **تطلب** إلى الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها؛
- ٨ - **تحث** حكومة الولايات المتحدة، تمشيا مع ضرورة ضمان حق شعب بورتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان، بأن تستكمل إعادة الأرض التي كانت محتلة من قبل والمنشآت في جزيرتي بيبكيس وسيبا إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق المتضررة التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية، باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناشئة عن نشاطها العسكري على صحة سكان جزيرة بيبكيس وعلى البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية،
- ٩ - **تطلب** إلى رئيس الولايات المتحدة أن يطلق سراح جميع سجناء بورتوريكو السياسيين والذين يقضون في سجون الولايات المتحدة أحكاما بالسجن منذ ما يزيد على سبعة وعشرين عاما لأسباب تتعلق بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو، فضلا عن أولئك المسجونين لأسباب تتعلق بالكفاح من أجل السلام في بيبكيس؛
- ١٠ - **تحيط علما مع الارتياح** بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة^(١) تنفيذًا لأحكام قرارها المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٧؛
- ١١ - **تطلب** إلى المقرر أن يقدم تقريرا إلى اللجنة الخاصة في عام ٢٠٠٩ عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١٢ - **تقرر** إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.